

دلائل الامامة

[262] قال: وما طويت عنكم أكثر، أما إنكم سترجعون إلى أصحابكم وتخبرونهم بما أخبرتكم، فتكفرون أعظم من كفرهم. قال: فلما خرجوا قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان بن خالد، والله ما يتبع قائمنا من أهل البصرة إلا رجل واحد، لا خير فيهم، كلهم قدرية وزنادقة، وهي الكفر بالله. (1) 192 / 28 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن عبد المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال لي سيدي: ما أحسن الحق والزمه (2) ! قلت: ليستو في جهدي. قال: يا بن خالد، لا تدخل في وصية من أراد أن يوصي إليك، فتقع أبعد من السماء. قلت: والله، لقد أرسل إلي فلان وجهد كل جهد أن أدخل في وصيته فأبيت عليه. قال: إن ماله حرام، وكان يأكل الحرام ويستحلّه، ويدين بالله، وقد هلك بعدك يا سليمان. قلت: خلفته في حد (3) الموت. قال: قد لحق بالله، فتعسا له. قلت: قد كان يظهر لنا خيركم ! قال: هيهات، كان والله لنا عدو، كفى بالله أمره. (4) _____ (1) نوادر المعجزات: 144 / 13، مدينة المعاجز: 393 / 120. (2) في " ط ": والذمة. (3) في " ط ": حدة. (4) مدينة المعاجز: 393 / 121. _____